

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- ونفس عن النفس بأبيض أثماده وعين العين بأسود إثمده .
(به لهما سبح طويل فهذه ... على خاطر برد وفي خطر بدر) .
وجدد إليه أشواقا جديدها .
(يمر به ثوب الجديدين دائما ... فيبلى ولا يبلى وإن بلي الدهر) .
وذكر أياما لا يزال يستعيدها .
(وهيهات أن يأتي من الأمر فائت ... فدع عنك هذا الأمر قد قضى الأمر) .
وأما تضمين نصف البيت فمثل قول القاضي الفاضل .
(وصل كتاب مولاي بعدما ... أجاوب المنادي للصلاة فأعتما) .
(فلما استقر لدي ... تجلى الذي من جانب البدر أظلما) .
(فقرأته ... بعين إذا استمطرتها أمطرت دما) .
(وساءلته ... فساءلت مصروفا عن النطق أعجما) .
(ولم يرد جوابا ... وماذا عليه لو أجاوب المتيما) .
(ورددته قراءة ... فعوجلته دون الحلم أن أتحلما) .
(وحفظته ... كما يحفظ الحر الحديث المكتما) .
(وكررته ... فمن حيث ما واجهته قد تبسما) .
(وقبلته ... فقبلت ذرا في العقود منظما) .
(وقمت له ... فكنت بمفروض المحبة قيما) .
(وأخلصت لكاتبه ... وليس على حكم الحوادث محكما) .
(ولم أصدقه ... ولكنه قد خالط اللحم والدم)